

# ٥/٥ شرح منظومة الزمخمي في علم التفسير | جامع الحمراء

## الشرقية الرياض عام ١٣٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

الى يوم الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام اه نحن في هذه المنظومة الجليلة اه الغزيرة بهذه العلوم المتنوعة وقد توقفنا عند العقد الخامس وما قبل الاخير نواصل اه ما توقفنا عنده من النوع - 00:00:00

الثاني والثالث الله اليك العام المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص. واول شاع لمن اقس والثاني نحو يحسدون الناس. واول حقيقة والثاني مجاز الفرق لمن يعاني قرينة الثاني ترى عقلية واول قطعا ترى ضبطية والثاني جاز ان يراد الواحد - 00:00:25

فيه واول لهذا فاقدوه هذا النوع الثاني والنوع الثالث. النوع الاول العام الباقي على عمومه. عام لم يخصص باقي على العموم كل نفس ذاتفة الموت والله بكل شيء عليم - 00:00:50

وغيره من الامثلة التي قال الناظم فيها وعز يعني قل وان كان هو يرى انها قليلة فهي كثيرة. مثل قوله تعالى ولا يظلم ربك احدا ان الله على كل شيء قادر. لا يمكن ان نستثنى ان هناك شيء لا يقدر عليه الله. او ان الله على كل شيء قادر. عام باقي على عمومه. يقول هنا - 00:01:12

من انواع العام العام المخصوص وهذا كثير جدا مثل والعاصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا والذين والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة ويزيدون ثمانين جلدة. ولا تقبل لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون. الا الذين تابوا. فنجد كثير - 00:01:35

من الایات والالفاظ التي تأتي عامة ثم يستثنى منها. فيقول العام المخصوص يقول واول شاع لمن اقس يقول شاعر يعني كث وانتشر وهو موجود بكثرة لمن اقس الالاف في اقس الالاف الف الاطلاق - 00:01:58

والاصل اقس ومعنى اقس اي لمن تتبع لمن استقرأ وتتبع اه فانه سيجد الایات الكثيرة جدا التي فيها اه فيها ايات عامة ولكنها مخصوصة مستثنى منها يقول والثاني حذف الایاء من الثاني ايضا للضرورة قال والثاني نحو يحسدون الناس - 00:02:22

الالاف الناس الف الاطلاق يقول الثاني ما هو؟ العام الذي اريد به الخصوص عندنا عام لفظ عام لكن لا يراد به العموم. يراد به الخصوص. مثل ماذا؟ قال ما جاء في سورة النساء - 00:02:51

ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله المراد بالناس هو النبي صلى الله عليه وسلم ولا يراد به الناس عموما. لماذا؟ لانه لا يراد به عموم الناس برهם وفاجرهم كافرهم ومأمونهم يحسدون الناس على فجورهم ولا على كفرهم لا وانما يحسدون طائفة من الناس ومثل هذه الاية - 00:03:07

قول الله سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. الذين قال لهم الناس هذا رجل يقال له نعيم ابن مسعود جاء يخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

لان ابا سفيان قد جمع له وقال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم اي ابو سفيان قد جمع الناس قد جمع الحشود. فيقول فالناس في الموصفين في سورة ال عمران المراد به اه عام اريد به الخصوص. وكذلك هنا عام اريد به الخصوص. ثم - 00:03:45

اه المصنف او الناظم هنا يأتي الى بيان الفروق قد يأتي شخص يقول طيب كيف نفرق بين العام المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص. فيقول واول يعني العام المخصوص حقيقة يعني حقيقة - 00:04:11

والثاني مجاز الفرق لمن يعاني يقول لمن يعاني ولا يتبيّن له الفروق فهذه الفروق الاول ان العام المراد بالخصوص العام هو حقيقة. اما

العام المخصوص فانه في الحقيقة ليس حقيقي وانما هو - 00:04:32

مجاز هل الرأي او القول بالمجاز قال والثاني قال لمن يعاني قرينة الثاني ترى عقلية واول قطعا ترى لفظية يقول الثاني وهو العام الذي اريد به المخصوص يعني ام يحسدون الناس على ما افى اما ااته الله من فضله - 00:04:53

يقول هذه الجدارية قرينته دلالة عقلية لانه لا يمكن ان يراد به جميع الناس بدهم وفاجرهم مؤمنهم وانما يراد به طائفة او شخص معين وهو النبي صلى الله عليه وسلم. ام يحسدون الناس على ما ااته الله من فضله؟ فقد اتينا ال - 00:05:15

الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما. آ او الملك. نعم. هنا يقول قرينة الثاني ترى عقلية يعني بالعقل دلالة عقلية واول قطعا ترى لفظية. يقول العامل المخصوص قرین دلالته وقرينته دلالة لفظية ظاهرة لانه يراد به العام وهو عام باق على عمومه لكنه - 00:05:35

لما نقول ان الانسان لفي خسر هذا عام مخصوص لان الله قال بعدها الا الذين امنوا يقول هنا هذا هذا الفرق الثاني هذا الفرق الثاني قال - 00:06:03

والثاني جاز ان يراد الواحد. يقول الثاني العام الذي يراد به المخصوص يقول يجوز ان يراد به واحد مثل نعيم ابن مسعود ومثل ابو سفيان ومثل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

فيه واول لهذا فاقد. يقول اما الاول فانه لا يمكن ان يراد به واحد العام المخصوص لا يمكن يعني لا يمكن ان نستثنى ونبي العام المقصود على واحد لما تقول جاء القوم - 00:06:36

زين اه الا واحد او جاء القوم الا عشرة او الا ثلاثة هذا يصح يصح. لكن لما تقول اه جاء الطلاب العشرة الا تسعه هذا خطأ يعني اثنين واحد وهذا لا يمكن - 00:06:55

ولذلك يقولون العام لا يمكن قصره اه اختلفوا فيه هل يجوز القصر على شخص واحد؟ قالوا اقل ما يقص على اقل الجمع وهو ثلاثة ان يكون قصره على اقل الجمع - 00:07:11

هذا اه فيما يتعلق بالعام المخصوص والعام الذي اريد بالخصوص هو مثال هذا والفرق او الفرق بينهما. نعم النوع الرابع ما خص منه بالسنة تخصيصه بسنة قد وقع فلا تمل لقول من قد منع احدهم - 00:07:26

وغيرها سواء في العرايا خصت الربا. الان ينتقل الناظم الى اه تخصيص القرآن بالسنة وتخصيص السنة بالقرآن في النوع الذي بعده تخصيص القرآن بالسنة. كيف؟ تخصيص القرآن بالسنة. يعني عندنا ايات قرآنية عامة تأتي السنة وتخصص هذا العموم. تأتي السنة - 00:07:46

وخصص هذا العموم هو هي ايات قرآنية عامة باقية على عمومها. ثم تأتي السنة وتخصص هذا العموم. يقول تخصيصه بسنة قد وقع فلا تمل لقول من قد منع. يقول هناك من منع قال لا يمكن تخصيص القرآن بالسنة. لماذا؟ قالوا لان القرآن - 00:08:13

متواتر قطعي الثبوت. والسنة فيها متواتر وفيها احاد. وليس وليست قطعية الثبوت. فكيف ننسخ ما ثبتت دلالته وثبتوا قطعي متواترا ناسخة بحديث قد يكون متواترا وقد يكون قد لا يكون متواتر. يقول لا تلتفت فانه قد ثبت - 00:08:34

ثم يقول قد منع ثم يقول احدها وغيرها سواء. يقول السنة سواء كانت سنة احادية. او متواترة فالحكم واحد لا يختلف فالعرايا خصت الربا اية الربا اية الربا الاصل في الربا لك بدون همز. وانما جاء هنا للضرورة الربا والاصل الربا. يقول - 00:08:56

اية الربا قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة واحل الله البيع وحرم الربا هذى مطلقة حرم الربا بجميع انواعه والسنة خصت بجواز نوع من الربا استثنى بحاديث صحيحة وهو ما يسمى بالعرايا. ما معنى العرايا - 00:09:23

العرايا وبيع التمر بيعه في رؤوس النخل التمر الجديد الرطب بيعه في رؤوس النخل بتمر قديم شخص ما عنده امال وهذا استثنى السنة بشروط آآ النبي صلى الله عليه وسلم رخص آآ فيما دون خمسة اوسق - 00:09:45

ارخص في العرايا فيما دون خمسة اوسق وخمسة اوسق الوسق الواحد ستون صاعا فالخمسة اوسق ثلاثة صاع. فيقول اه ولا

ذلك عند الحاجة وعدم وجود النقود. فعندما يأتي اه تأتي - 00:10:10

ويأتي التمر الجديد آآ قد يتلفه الانسان ويتلذذ بهذا الرطب وليس عنده مال وعنه تمر قديم فهل يجوز بيع التمر بالتمر؟ التمر نقول  
00:10:28 بيع التمر بالتمر هذا من الربا للنبي صلى الله عليه وسلم -

يقول من فعل فقد اربى التمر والشعير بالشعير والذهب بالذهب والفضة من هذه كلها من انواع الربا يجري فيها الربا يجري فيه  
الربا اه لكنها اذا كانت سواء 00:10:43

ويذا بيد فلا يجد الربا فيها تبيع تمر بتاجر سواء. لكن الذي في على رؤوس النخل ما يمكن ان يكال. ويوزن حتى لو وزنت في  
الارض ليختلف لانه اذا نشف سينقص - 00:10:58

اذا جف سينقص. فهذا يكون فيه التقدير فقط. يكون فيه التقدير. بيع العرايا هو بيع التمر القديم او شراء جديدا بتاجر قديم هذا  
استثنى من الربا وان كان الاصل فيه انه من الربا لانه بايع تاجر ولم يكن هناك بينهما تساوي - 00:11:13

اا يحمل هذا على انهم استثنى فيكون من من تخصيص السنة للقرآن. من ان السنة خاصة القرآن. فتخصيص القرآن بالسنة وذكر منه  
وهناك امثلة غير هذى هناك امثلة غير هذى مثلا آآ الله سبحانه وتعالى قال يوصيكم الله في اولادكم - 00:11:33

الذكر مثل حظ الانبياء والسنة قالت لا يجوز المسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر مسلم. هذه الآية عامة يدخل فيها الاولاد سواء  
كانوا مسلمين او غير مسلمين ولكن السنة خصت اه او اخرجت اذا كان كافرا فانه لا يرث - 00:11:56

اذا كان كافرا فانه لا يحيث. وغيرها امثلة كثيرة غيرها نعم النوع الخامس ما خص به من السنة وعز لم يوجد سوى ارض سوى اربعة  
اربعة كعية الاصوات او كالجزية والصلوات حافظوا عليها - 00:12:17

والعاملين ضمها اليها. حديث ما ابين في اولاهما خص وايضا خص ما تلاها. لقوله امرت ان اقاتل من لم يكن لما اردت قابلا وخصت  
الباقيه وخصت الباقيه النهي عن النهي عن هل الصلاة والزكاة - 00:12:36

يأتي للغنى هذا النوع الخامس وهو آآ تخصيص السنة بالقرآن يعني تأتي ايات قرآنية خاصة وتخصيص ايات خص احاديث عامة.  
عندنا احاديث يعني عكس ما سبق عندنا احاديث عامة. عندنا احاديث خاصة. وهناك ايات خاصة. فهل يمكن ان يأتي القرآن ويخصص  
السنة - 00:12:56

او لا يقول انه ندر وقل ولذلك هو جزم رحمة الله لانه لم يوجد الا اربعة امثلة. وال الصحيح انها اكثر يقول وعزل وعز لم يوجد سوى  
اربعة يعني سوى اربعة امثلة. صحيح انه اكثر - 00:13:25

قليله. ثم ما هي الامثلة الاربعة؟ وهي تخصيص السنة بالقرآن الكريم. قال كاية الاصوات او كالجزية اية الاصوات في سورة النحل  
ومن اصواتها واوبارها واسعارها اثاثا ومتاعا الى حين. يعني اباح الله - 00:13:44

الاستفادة من اصوات الضأن ومن اوباب الابل ومن اشعار الغنم يجوز اباحتها اه عندنا حديث هنا ذكره في البيت الثالث قال حديث ما  
بين في اولاهما حديث ما بين هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ابين من حي - 00:14:05

يعني لو جئت على آآ طريدة مثلا اربن ولحقت بها ثم قطعت رجلها مثلا وذهبت هي. هذى الذي قطعتها محمرة. ليس؟ لانه ابي من  
حي ما مات. وبين من حي. لو جئت على حيوان - 00:14:32

من ذيله او ما يصنعه مثلا اه بعض العرب انهم كانوا يأتون على الابل فيجزون من من الاسنمة من السنام ويأخذونه يستخدمونه من  
الدهون ونحوها فهل يجوز ان ما ابين من حي - 00:14:54

واخذ منه يجوز لا يجوز لان الحديث عام لكن يستثنى منه ماذا؟ يستثنى منه جز الاصوات والابل والاشعار تأتي على على  
سؤال على اه على الضأن ويجز اصواتها وهي حية - 00:15:11

ويستفاد منه صناعات ملابس وغيرها. السجاد ونحوها. يأتون على الاوبار يصنعون منها المشالح. وغيرها يأتون على اشعار الغنم  
ويجزونها ثم يستخدمونها في مثلا آآ آآ في بيوت الشعر آآ في السجادات في الجلسات - 00:15:29

في بعض الملابس تلبس هل يجوز؟ يقول الحديث جاء عاما سواء في الصوف او في الشعر او في او غيره او في اللحم او في الدهن

او في او في الشحم او غيره لا يجوز. لكن الاية استثنى هذا العام - [00:15:54](#)  
كما اصواتي قال او كالجزية ايات الجزية قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق. ان الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. يقول هذه الاية - [00:16:11](#)

خصصت عموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكره في البيت الرابع قال لقوله امرت ان اقاتل من لم يكن لما اردت قابلا. حديث النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:16:30](#)

ها فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم آآ وحسابهم على الله. هذا الحديث قالوا حديث عام امرت ان اقاتل اي انسان لا يؤمن بالله قال هنا ما لم يكن لما اردت قابلا يعني لم يقبل ما جئت به فاقاتلته. لكن اذا كان اليهود والنصارى يدفعون - [00:16:50](#)

فلا يجوز قتاله. قال الله عز وجل حتى يعطي الجزية عن يد وهم صاغرون. فتكون الاية استثنى عموم هذا الحديث. الاية استثنى عموم هذا الحديث. هذا المثال الثاني هو قال اربعة - [00:17:12](#)

قال او كالجزية قال والصلوات والصلوات حافظوا عليها هذا اية قرآنية عامة حافظوا على الصلوات والصلوة بسطاء. وقوموا لله قاتنين يقول هذه الاية خاصة هذه الاية خاصة هناك حديث عام - [00:17:27](#)

قال وخصصت الباقيه النهي عن الصلاة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في اوقات النهي لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر او بعد الفجر حتى تطلع الشمس. فهذه اوقات نهي. لو جاء انسان يقضى صلاة اه فريضة حافظ على الصلوات والصلوة الوسطى - [00:17:50](#)

نقول هذا الحديث عام ولكن خصص بالصلوات المفروضة فلو ان انسانا استيقظ بعد صلاة الفجر وقد فاتته صلاة الجمعة فهل يقول انتظر حتى تطلع الشمس وترتفع قيد رمح ثم اصلى او يقول اصلى مباشرة وابادر اقول صلي وياذر في الصلاة فان الصلاة مستثنى. صلاة الفريضة مستثنى من هذا النهي - [00:18:17](#)

وهذا النهي ليس مستثنى منه فقط صلاة الفريضة. هناك استثناءات كثيرة منها مثلا الصلاة على الجنازى بعد العصر منها مثلا صلاة اه الكسوف لو كسفت الشمس العصر - [00:18:43](#)

او بعد الفجر ومنها مثلا دخول المسجد لو جاء انسان دخل المسجد بعد العصر او بعد الفجر فله ان يصلي آآ فمن ذوات الاسباب عموما ذوات الاسباب مستثنى من عموم النهي عن الصلاة في هذين الوقتين. يقول الرابع - [00:18:58](#)

قال والعاملين ضمها اليها. العاملين المراد بها اية الزكاة لقول الله سبحانه وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والعاملين والعاملون عليها من هم الجبات الذين يذهبون لأن يجبروا الزكوات يأتوا بالزكوات. قد تكون مسافات بعيدة - [00:19:18](#)

مثل الابل والغنم والبقر الحبوب والثمار وغيرها يذهبون يأتون بها فهم يعملون لجباية الزكوات فهل قال هنا والزكاة للغني قال هناك حديث هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احل للزكاة لا احل لا تحل - [00:19:44](#)

للغني ولا لقادر مكتسب فلا تحل الزكاة لشخص غني ولا لقادر مكتسب لكن لو جاء احد العاملين على السكوات وان كان غنيا فيدفع لهم للزكاة لأن الله عز وجل قال والعاملين له - [00:20:05](#)

للفقراء والمسؤول العاملين عليها. وان كان غنيا فنقول حديث حصر منه اية الزكاة بالنسبة للعاملين. لكن هنا مسألة مهمة قد تفوت على كثير من الناس وهي ان العاملين عليها الجبات الذي - [00:20:24](#)

يأتون بالزكاة اذا كان لهم رواتب تصرف لهم رواتب واضح؟ فانه لا يجوز ان يأخذ من الزكوات اذا كان لهم رواة لهم فلا يجوز ان يأخذوا من الزخوات. فالذين يعملون الان جباية الزكاة الذين يأتون بالزكوات من مسافات بعيدة - [00:20:41](#)

فهؤلاء تصرف لهم الدولة رواتب فلا تحل لهم الزكاة. لكن لو كان هناك اشخاص يأتون ويجتمعون الزكوات وليس عندهم رواتب تصرف لهم فنقول يجوز لهم ان يأخذوا من الزكاة آآ يأخذ من الزكاة مقابل عملهم. مقابل اعمالهم وان كانوا اغنياء - [00:21:00](#)

يقول وعز لم يوجد سوى اربعة كاية الاصوات او كالجزية والصلوات حافظوا عليها والعاملين ضمها اليها حديث ما ابین في اولاهما يقول في اولاهما يعني ارجع الى الاول اية الاصوات. اية الاصوات. قال خص وايضا خص ما تلاها اي ما تبعها وهي الجزية -

ما تلاها لقوله امرت ان اقاتل من لم يكن آآ لما اردت قابلا. ثم قال وخصت الباقيه وهي الرابعة يعني الصلوات اه حافظوا على الصلوات وقال وخصت الباء وخصت وخصت الباقيه النهي عن - 00:21:47

حلم الصلاة والزكاة للغريب نعم هذه اربعة امثلة ونقول آآ ان هناك امثلة كثيرة غير ما ذكر المصنف وان كان مصنف فقد تبع في ذلك ما جاء في النقاية للمام السيوطي عليه رحمة الله. نعم - 00:22:06

الله اليكم النوع السادس المجمل ما لم يكن الواضح الدالة كالقرء اذ بيانه بالالية هذا المجمل وهو من انواع الالفاظ حفاظ القرآن الكريم تكون مشتركة تكون متراوفة تكون عامة تكون خاصة تكون مجلمة - 00:22:26

المجمل ما هو ما تعريف المجمل الناظم الشطر الاول قال ما لم يكن الواضح الدالة. يعني ما لم تتضح دلالته على معناه ما نستطيع ان نجزم بدلالة على هذا المعنى. لانه مجمل - 00:22:49

واضح لا بد ان يفسر ويبيين باشياء اخرى بدلاليات وادلة من الكتاب والسنة يقول اه كالقرء اذ بيانه بالالية القرب يقول من الالفاظ المجملة القرى يصح ان يكون من الالفاظ المشتركة ويصح ان يكون ايضا من الالفاظ المجملة. لان القرب يطلق على الطهر وعلى الحيض - 00:23:08

فلا بد ان نأتي بدليل يبيين هذا المجمل فيقول لا بد ان نبحث عنه. ثم يقول كالقرء اذ بيانه بالالية وضبط هذا البيت في بعض النسخ آآ اذ بيانه بالسنة لان القرى بينته السنة كما في حديث فاطمة بنت ابي حبيش لما آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم لها دع الصلاة ايام اقرائك - 00:23:34

فيحتمل يحتمل ان يكون المراد ان يكون بالالية بدل من الالية السنة كالقرء اذ بيانه بالسنة ويحتمل ان تبقى كلمة الالية لان هناك هناك الفاظ مجملة في القرآن بينت بالآيات القرآنية مثل - 00:24:01

مثل قول الله سبحانه وتعالى فتلقي ادم من ربه كلمات مجملة ما هي كسرت او بنيت في موضع اخر في سورة اه الاعراف قال ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. هذه كلمات فسرت. مجمل - 00:24:19

مبين آآ قال ايضا منها مثل اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ومثل اه الحج ومثل يعني في اشياء كثيرة تأتي في القرآن مجملة ثم تأتي السنة تفصل لا يمكن الانسان يأخذ بقوله اقيموا الصلاة ويصلّي الصلوات الخمس الا عن طريق بيان السنة لها - 00:24:40 عن طريق بيان السنة لها نعم النوع السابع المؤول عن ظاهر ما بالدليل نزل اليه الله هو الذي اولى هذا النوع السابع وهو المؤول المؤول من انواع المنطوق. المنطوق انواع - 00:25:02

منطوق فيه نص وفيه مؤول منطوق لانه سيأتيانا الان بعد قليل المفهوم المنطوق اما ان يكون نصا واما ان يكون ظاهرا نص يعني مثلا اه فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم هذا نص - 00:25:24

او ظاهر الحج اه مثلا اه او تأتي بآية شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هذا ظاهر وهناك يقول هناك مؤول وهو لا بد ان يقول الى معنى اخر - 00:25:45

التأويل ما المراد بالتأويل؟ هو المؤول هنا التأويل هو صرف اللفظ عن ظاهره الى معنى اخر بدليل يقترن به تأويل صرف اللفظ عن ظاهره بدليل يقترن به. يقول هنا عن ظاهر ما بالدليل نزل - 00:26:01

يقول هو صرف اللفظ التأويل عن عن الظاهر هو له ظاهر لكن نحمل على معنى غير بدليل يقول كل يدي لله هو الذي اللد اصلها الذي الذي قيل انها لغة بالعرب ان ان مرة يعني العرب تستخدم تقول اللذ وتقول الذي - 00:26:24

وقيل ان الحادث وهي حذفه هنا لوزن البيت يقول كاليد اه هنا اه الناظم آآ عبد العزيز الزمزمي رحمة الله عليه. آآ هو هنا سلك مسلك الاشاعرة في تأويل صفة الله سبحانه وتعالى صفة اليه الله - 00:26:46

سلك مسلك الاشاعرة لان شيخه اه السيوطي على مذهب الاشاعرة والبلقيني على مذهب الاشاعرة فسلك مسلكهم وابن هذه الصفة وليته لم يتعرض لها ولم يذكر هذا المثال لان جميع المنظومة لا غبار عليها. الا في هذا الموضع - 00:27:07

ولذلك اه كان الاولى ان يستشهد بمثال لا يتعلق بصفات الله سبحانه وتعالى. اما صفات الله فلا نأولها. هو يرى هنا يقول كل يد اولا  
فليجد الله لان اليدي يطلق على اليدي حقيقة - [00:27:25](#)

وتطلق ويراد بها القوة او النعمة له يد علي اي نعمة والقوة والسماء بنيناها باید اي بقوة آآ داؤود ذا اليدي يعني ذا القوة صاحب القوة  
فتستخدم ولا يستخدم لكن المراد باليد هنا هي اليدي يد حقيقة - [00:27:43](#)

يتبتها كما اتبتها الله سبحانه وتعالى واثبتهما النبي صلى الله عليه وسلم وجميع الصفات صفة وجه لله نتبتها كما في صفة العينين  
صفة الاستواء صفة majestic وغيرهم من صفات الله سبحانه وتعالى التي اتبتها الله عز وجل - [00:28:04](#)

نفسه واثبتها رسوله صلى الله عليه وسلم اقرب شاهد واقوى شاهد ما قاله الامام مالك لما سئل عن الاستواء قال الاستواء والكيف  
مجهول والايام به واجب والسؤال عن كيفية يد الله بيعة الایام بها واجب وهو التكبير لا يجوز ان مجهول كيف مجهول والايام به  
وايام بها واجب. والسؤال عن كيفية يد الله بيعة الایام بها واجب وهو التكبير لا يجوز ان مجهول والايام به - [00:28:22](#)

ففروا من التشبيه ووقعوا في اي شيء بالتعطيل عطلوا هنی الصفة ونحن يعني نستطيع ان نقيم عليهم الحجة ونلزمهم. فنقول آآ ان  
ان اذا نفيت اذا نفيت صفة اليدي عن الله وصفة الوجه عن الله وصفة العينين عن الله وغيرها من الصفات التي اتبتها الله - [00:29:08](#)

اذا الصفات الذاتية اذا نفيت يجب عليك ان تنفي جميع الصفات اذا اثبت بعضها يجب عليك ان تثبت سائر الصفات. فنحن نقول لهم  
اه هل انتم تصفون الله بالحياة او بأنه غير موجود او هو حي فان قالوا نعم هو حي قلنا الانسان حي انت شبّهت الان على طريقتك -  
- [00:29:30](#)

فاما ان تقول الحياة غير الحياة واما ان تشبه اذا اتبثت لها وجه والحيوانات لها وجه وهذا الوجه يختلف  
عن هذا. الارض لها وجه الأرض والله سبحانه وتعالى يقول على ظهرها ظهر الأرض الأرض لها ظهر وعلى بطنها بطن لكن بطن  
الأرض وظهر الأرض ووجه الأرض يختلف عن - [00:29:55](#)

الارض وهي جماد عن الانسان. فاذا كان نفرق بين وجه الارض وهي جماد عن وجه الانسان فيجب علينا ان نفرق بين وجه الله  
سبحانه وتعالى وصفات الله عن صفات الانسان فنقول هو حي لا كحياة الانسان له يد لا كيد الانسان نقول هو موجود لا - [00:30:21](#)  
وجود الانسان وهكذا في جميع الصفات. اذا وهم الى ذلك هم يثبتون بعظام الصفات وينفون بعظامها. فنلزمهم يقول اما ان تنفونها  
جميعا وليس لكم الا واما ان تثبتوها جميعا هذا ما ذكره المصنف وليته لم يذكر هذا المثال وانا اقول بدلا من هذا المثال هناك امثلة  
هناك امثلة تثبت - [00:30:41](#)

تأويل او صرف اللفظ عن ظاهر بلفظ اخر. منها مثلا قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة ظاهر او الظاهر  
من الاية اذا قمت اليه اذا انتصبتم قائمين للصلاه وقفتم قائما - [00:31:05](#)

وتؤويها اذا قمت اي اذا اردتم القيام للصلاه فاغسلوا وجوهكم. يعني اذا اردت الاستعداد للصلاه فهذا ظاهر وهذا مؤول فنأخذ المؤول  
دلالة قول الله سبحانه وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله. هل اذا قرأت استعيذ - [00:31:22](#)

او اذا اردت ان اقرأ استعيذ فنقول ظاهرها ظاهرها ان الانسان يقرأ ثم يستعيذ اذا قرأت فاستعن وتأويها اذا اردت ان تقرأ القرآن  
فاستعد بالله. هذا تأويل صحيح ولا غبار عليه ولا يدخلنا في مثل هذه المسائل الواقع في هذه المحاذير - [00:31:39](#)

نعم النوع الثامن المفهوم موافق منطقه كافي ومنه ذو تناقض ذو تناقض في الوصف ومثل ذا شرط وغاية عدد. ونبأ الفاسق للوصف  
ورد. والشرط ان كن ولاة حمل وغاية جاءت بنفي حل لزوجها قبل نكاح غيره وكالثمانين لعد اجره - [00:32:05](#)

المفهوم ما يقابل المنطق نص وظاهر ومؤول هذى كلها الفاظ منطقية تنطق بها لكن هناك الفاظ مفهومة من الآيات. لو نطقت بها ما  
تفهمها الا يعني لا تظهر لك الا بمفهوم الآيات - [00:32:34](#)

يقول المنطوق المفهوم مفهوم الآيات لها مفهوم ولها منطق كل كلام له مفهوم له. ولذلك انت لما تتكلم مع شخص يقول لك  
انت ماذا تقصد؟ يعني مفهوم كلامك. ماذا تقصد؟ فنقول المفهوم المفهوم نوعان - [00:32:50](#)

مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة. مفهوم الموافقة ان يكون يعني مفهوم الاية او مفهوم النص او مفهوم اللفظ موافقاً مفهوم الموافقة  
ان يكون المفهوم موافقاً للمنطوق. مثلاً يقول هنا موافق منطوقه كافي - 00:33:07

يقصد بآية الاسراء ولا تقل لهما اف يقول هذا نصه ظاهر الآية ونصها ها ان الانسان لا يجوز ان يقول لوالدي اف انا ظاهرها لكن  
مفهومها انه لا يجوز ان اه من باب اولى - 00:33:32

انه لا يجوز ان يسب والديه او يشتم والديه او يضرب والديه او يتكلم او يرفع صوته على والديه. اذا كان الله عز وجل حرم التأرف  
فمن باب اولى مفهوم الآية - 00:33:52

ان ما فوق اوف حرم واضح؟ يقول منطوق الآية قال ومنه ذو ذو تخالف تخالف في الوصف يقول وهناك منطوق هناك مفهوم  
مخالفة مفهوم مخالفة. يعني يأتينا آية قرآنية نص - 00:34:07

يكون لها مفهوم مخالفة ما مفهوم المخالفة ذاك الموضع ذكر لك موضع مفهوم المخالفة اول موضع ما هو؟ الوصف؟ المخالفة من  
جهة الصفة. يقول في الوصف ومثل ذا شرط وغاية عدد - 00:34:27

يقول اربعة انواع مفهوم المخالفة اربعة انواع مخالفة في الوصف وفي الغاية وفي الشرط وفي الغاية وفي العدد ثم يبدأ يمثل لك لهذه الاقسام  
وهذه الانواع. فيقول الوصف مثل قال ونبا الفاسق للووصف ورد. يا ايها الذين امنوا - 00:34:45

ان جاءكم فاسق بنبا فتبيّنوا. طيب اذا جاءنا ثقة ما تبيّن هذا مفهوم المخالفة مفهوم المخالفة ولذلك مثل ما ذكرنا في فجر هذا اليوم  
الرجل الذي جاء الى اهل قباء واطّل لهم رجل ثقة قبلوا قوله لكن اذا جاءنا رجل فاسق - 00:35:08

فلابد ان نتثبت هذا نص جاءكم فاسق بلا بنص. لكن اذا جاءنا شخص ثقة موثوق فيه فلا يجب علينا ان نتثبت من قوله بل نقبل قوله  
يقول هذا مفهوم مخالفة - 00:35:30

مثله حديث النبي صلى الله عليه وسلم من من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. مفهوم ماذا؟ من لم يتفقه في دين الله فاعلم ان الله  
لا يرد به خيراً - 00:35:43

الذى لا يتفقه في دين الله ولا يتعلم اعلم ان الله لم يرد به خيراً. هذا مفهوم مخالفة. هنا يقول والشرط ان كنا ولاء يقول الشرط في  
قوله في سورة الطلاق وان كنا ولاء حمل فانفقوا عليهم. طيب اذا كانت غير حامل لا ينفق عليهم - 00:35:57

هذا معناه شرط وان كانت المطلقة حاملاً يجب على الزوج المطلقة ان ينفق عليها لاجل حملها. طيب ان كانت غير حامل فلا  
يجب كانت غير حامل فلا يجوز - 00:36:16

قال وغاية جاءت بنفي حلي لزوجها قبل نكاح غيره هذى في المطلقة ثلاثة فان طلقها فلا تحله من بعد حتى تنكح زوجاً غيره. يقول  
هذا غاية الله سبحانه وتعالى نص الآية انه لا يجوز - 00:36:32

لا يجوز بنصها لكن لو تزوجت هذه المرأة المطلقة بزوج اخر تزوجت وعقد عليها ثم طلقها ثم طلقها هل تحل لا تحل حتى يقع بينهما  
او يحصل بينهما الوطء. يقول بنفي حل لا تحل - 00:36:53

لزوجها قبل نكاح غيره قبل ان تتزوج والنكاح المراد به هنا بالآية خاصة هذى هو الوطء فاذا طلق الرجل امرأته آتاً تطليقه طلاق البائنة  
والتطليقة الثالثة فلا تحل او لا يحل له آلا - 00:37:18

لا نراجعها ولا يجوز لها ان ترجع اليه. حتى تزوج برجل اخر ويحصل بينهما الوطء ثم يطلقها رجل اخر لا باللزم او بمخادعة او  
بتحليل او بنوع من المحايلة فهذا لا يجوز - 00:37:36

فاذا طلقها دل على هذه الغاية على انه اذا متنى ما حصل هذا رجعت الاول. قال وكالثمانين اللي يعدي اجره يقول كالثمانين يعني في  
جلد اه في جلد اه في اه في اه في سورة النور في سورة النور القاذف الرجل الذي يقذف - 00:37:56

الانسان الذي يقذف شخصاً اخر يقذف طاهراً يقذف بريئاً فانه يقام عليه. والذين يرمون المحسنات آلا ثم لم يأتي باربعة شهداء  
فيجدون ثمانين ولا تقبلهم شهداً ابداً واثنثاً هم الفاسقون. قال فاجلدوهم ثمانين جلدة. يقول - 00:38:20

مفهومها انه لو جلد سبعين او جلد سبعين فلا يجوز. لا زيادة ولا نقص لان الله نص. يقول هنا قال وعدد قالوا وكالثمانين لعد لا

يجوز يعني مفهوم المخالفة انه لو جلد باقل او باكثر فانه لا يصح - [00:38:39](#)

يقول اجره يعني اجعله يجري. اجعل هذا الحكم وهذه هذه المفاهيم اجعلها تجري في هذه الامثلة وفي غيرها. فكلمة اجره هنا يعني للاجر ليس من الاجر وانما المراد اجره اي من الاجراء. نعم - [00:38:59](#)

الناسع والعاسع المطلق والمقييد وحملة مطلق على الضد الى ام كنف الحكم لا هو قد اخذ بالقصف والظهار حيث قيدت اولا هما مؤمنة اذ وردت وحيث لا يمكن كالقضاء في شهر الصيام حكمه لا - [00:39:16](#)

المطلق والمقييد هذا ايضا يتصل بالالفاظ او يتعلق بالدلالات مطلق والمقييد يفهم من دلالات الآيات اه عندنا مثلا ما معنى المطلق؟ وما معنى المقييد المطلق يقول هو ما دل على شيء من غيري - [00:39:36](#)

تحديد ما دل على شيء من غير تقييد. لما تقول اشتريت قلما اسود هذا مقييد واضح مثلا يعني آا اذا قلت اشتريت قال من هذا مطلق - [00:39:55](#)

قال من؟ ولذلك هنا ذكر امثلة مثل فتحrir رقبة في موضع اخر قال تحرير رقبة مؤمنة صيام شهرين متتابعين. فصيام ثلاثة ايام مطلق ومقيد يقول هل يحمل المطلق على المقييد؟ قال وحمل مطلق على الضد يعني على المقييد اذا امكن - [00:40:15](#) اذا امكن فالحكم له قد اخذ متى يمكن اذا اتحد الحكم والسبب يتبع الحكم السبب مثل الدم قال الله سبحانه وتعالى حرم عليكم الميّة والدم. وفي موضع اخر قال الا ان يكون او دما مسفوها - [00:40:39](#)

المقييد وهنا مطلق فاتحروا في الحكم وفي السبب واحيانا يكون الاتحاد في الحكم واختلاف السبب فهذا ايضا يحمل مثل العتق عندنا آية الظهار قال الله عز وجل فيها فتحrir رقبة من قبل ان يتمس هذى مطلقة رقبة اي رقبة كافرة ولا مسلمة - [00:41:01](#)

وبسورة النساء في آية القتل قال فتحrir رقبة مؤمنة فقيدها بالايام. فهنا نحمل المطلق آية الظهار على المقييد. لماذا؟ لاتحاد في السبب. وان اختلفوا حكما لان هذا حكم وقتل وهذا حكم الطياع. لكن السبب واحد وهو الكفارة - [00:41:22](#)

يقول هنا اه فالحكم له قد اخذ كالقتل والظهار حيث قيدت اولا هما آية القتل مؤمنة اذ وردت. قال وحيث لا يمكن كالقضاء في يقول اذا اذا كانت اذا لم يكن هناك اتحاد حكم السبب ما يمكن فلا فلا - [00:41:43](#)

المطلق على المقييد قال كالقضاء في شهر الصيام حكم حكمه لا تقتفي عندنا لو نظرنا الى آية الصيام فصيامها قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او فعده من ايام اخر - [00:42:07](#)

قضاء شهر اه قضاء ايام من رمضان هل لابد ان تكون قضاء ان يكون القضاء فيها متتابعا عندك خمسة ايام لازم تصومها متتابعة او تصوم متفرقة نقول اذا نظرنا في آيات ثانية وجدنا ان الله نص على التتابع - [00:42:23](#)

فصيام شهرين متتابعين الصيام فالحكم واحد وان اختلف اه السبب لكن حكم واحد. لكن هناك ما ينقض هذا ان الله سبحانه وتعالى امر بالصيام ونصل على التفريغ في الحج المتعة في الحج قال فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة - [00:42:39](#) اذا راجعتم فجاء عندنا نص يفرق وجاء عند نص يأمر التتابع عندنا النص المطلق لا يمكن لا نستطيع ان نحمله على التفرق ولا نستطيع ان نحمل على التتابع فنتركه على ما هو عليه. هذا معناه قال وحيث لا يمكن كالقضاء في شهر الصيام حكمه لا تقتفي - [00:43:01](#)

نعم الحادي عشر والثاني عشر الناس اخوا المنسوخ صنفوا في دين من اسفار واشتهرت في الضخ. واشتهرت في الضخم والاكتثار وناسخ من بعد منسخ اتي ترتيبه الا الذي قد ثبت من آية العدة لا يحل لك النساء صح فيه النقل - [00:43:22](#) والنسخ للحكم وللتلاوة او بهما كاية الرضاعة الان انتقلنا الى موضوع الناسخ والمنسوخ الناسخ والمنسوخ والمطلق والمقييد والعام والخاص كله يتعلق بدلالات الالفاظ دلالات اه الآيات القرآنية يقول ان الناسخ ما معنى النسخ؟ ما هو النسخ - [00:43:47](#) النصف هو ان ان يأتي حكم متاخر يرفع حكما متقدما رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متاخر عنه هذا النسخ رفع الحكم الشرعي بحكم اخر شرعي متاخر عنه يعني مثلا يأمر الله - [00:44:09](#)

المرأة ان تعتد كم تعتد اذا توفي عنها زوجها كم تعتد؟ الله سبحانه وتعالى يقول والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواج متعاما الى الحول تعتد حول كامل سنة وفي اية اخرى - [00:44:31](#)

يقول والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. عندنا مرة انها تعتد سنة ومرة تعتد اربعة اشهر وعشرا اذا فيه نسخ هذا متعارضة لابد احدهما ناسخ والآخر منسخ - [00:44:50](#)

وتكون اية النسخ الناسخة هي اربعة عشر وعشرا يعني كان في اول الامر ان المرأة تعتد سنة ثم خف فاصبحت تعتد اربعة اشهر وعشرا هذا النسخ نسخة في الحكم الشرعي بدل متى يكون النسخ عند تعارض الادلة؟ تصادم الادلة - [00:45:07](#) كنا نجمع بينهم النسخ يقول هنا كم صنفوا في ذيل النسخ والمنسخ من اسفاره من كتب ضخمة كتب فيه كتابات كثيرة وجمعت حتى اوصل بعض العلماء الآيات الى خمس مئة اية - [00:45:25](#)

وصنفوا الى ما يتجاوز ثلاث مئة مصنف فيها يقول واشتهرت في الضخم والاكثار. يقول كثيرة جدا ظخمة قال وناسخ من بعد من سخن اتي. يقول لابد ان يكون الناسخ يأتي بعد المنسوخ. تأتي حكم - [00:45:44](#) الذي يبعد يكون ناسخ الذي قبله ترتيبه الا الذي قد ثبت يقول ما في كلها يأتي بعدها الا في موظعين مثلا عندنا الآية المصابرة في سورة الانفال قال الله بعدها الان خفف الله عنكم وعلم انكم ان فيكم ضعفا فجاء بعدها النسخ. لكن يقول كلها منسخة الا موظعين يكون - [00:46:02](#)

ان يكون المنسوخ يكون المنسوخ متأخر عن النسخ. الاصل ان النسخ هو المتأخر. لكن هناك موظعين ما هما؟ قال من اية عدة انت لو تنظر في ايات العدة تجد الآية الاولى الناسخة متقدمة. والمنسخة متأخرة - [00:46:26](#)

والاصل لكن هذا من حيث النزول لا من حيث الحكم من حيث النزول ترتيبها في القرآن ونزولا. اه من حيث ترتيبه في المصحف اول شي نزلت هذى ثم نزلت بعدها النسخة. اما من حيث ترتيب المصحف فانا نجد ان ان اول ما تقرأ الآية الناسخة ثم بعد ما تنتهي - [00:46:43](#)

هي تأتيك الآية المنسوخة. وهذا الترتيب العكس. يقول لم يوجد من لم يأت الترتيب بالعكس الا في موظعين العدة ثم قال وآية الاحزاب آآ يا ايها النبي ان احللنا لك ازواجاك - [00:47:01](#)

قال ان هذه الآية هذه الآية ناسخة. نسخة لا يشيء للتي بعدها لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج. ولو اعجبك حسنها فيقول لا يحل لك النساء صح فيه النقل - [00:47:15](#)

والنسخ الان يشرع في موضوع اخر وفي النوع الآخر قال والنسخ للحكم للتلاوة. او بهما كاية والنسخ في الحكم والتلاوة او بهما كاية الرضاعة. يقول ان المنسخ يكون مرة بالحكم - [00:47:33](#)

وتارة يكون التلاوة مثل الحكم عد اية عدة حكمها ان المرأة تعتد سنة ثم اصبحت تعتد اربعة اشهر وعشرا التلاوة هناك ايات قرآنية كانت تتلى ورفعت للقرآن هذا يسمى نسخ تلاوة نسخ الرسم يعني ليس لها اثر لا يوجد لها في القرآن مثلها ماذا؟ مثلها الشيخ هو الشيخ - [00:47:54](#)

اذا زنا فرجوهما البة. نكالا من الله. هذه اية كانت موجودة في سورة الاحزاب ثم نسخت. الافضل نسخة لفظها وبقي حكمها قال تارة يكون النسخ للحكم وتارة يكون التلاوة او بهما كاية الرضاعة. يقول هناك اية في الرضاعة. كانت - [00:48:18](#)

في حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات محرمات. ثم نسخ بخمس فاصبح التحرير بخمس واصبح التهريج كانت هذى اية نسخة لكن نسخة ماذا؟ نسخة لفظها ونسخ حكمها - [00:48:39](#)

نسخة لفظها ونسخ حكمه نعم النوع الثالث عشر والرابع عشر المعمول به مدة معينة وما عمل به واحد النجوى الذي لم يعمل منهم بها منذ نزلت الا علي وساعة قد بقيت تماما. وقيل لا بل عشرة اياما - [00:48:57](#)

النوع الثالث والرابع عشر المعمول به مدة وما عمل به واحد. يقول عندنا اية عندنا اية عمل بها مدة ثم نسخت عمل بها مدة فترة من الزمن ثم نسخت ولم يعمل بها الا شخص واحد. ما هي؟ هي اية النجوى في سورة المجادلة؟ يقول الله سبحانه وتعالى -

جئتم الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة يعني ما معنى هذه الآية؟ ان الانسان اذا اراد ان يخلو بالنبي صلى الله عليه وسلم ويناجيه ويصرفه عن الناس ويجلس معه فانه يقدم صدقة يتصدق بها ثم يخلو. كان هذا هذه الآية نزلت ولكنها نزلت لمدة معينة ثم رفعت - 00:49:48

تذكير للمسلمين او تذكير للصحابة الا يشغل النبي بكثرة النجوى ولم يعمل بها الا علي فانه ناجي النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان يناجيه تصدق بصدقة. فيقول كاية النبي الذي لم يعمل لي - 00:50:11

منهم بها مذ نزلت الا علي رضي الله عنه وساعة قد بقيت تماما. يقول انها بقيت ساعة وليس مراد الساعة يعني ستين دقيقة. لا يقصد الساعة هي المدة معينة لحظة - 00:50:27

احظى او مدة معينة قد تكون ستين دقيقة وتزيد او تقل يقول انها بقيت ساعة وقيل وقيل لا بل عشرة ايام ايها اصح الكثير رجح انها بقيت ساعة ثم رفعت. ولو كانت بقيت عشرة ايام لبادر كثير من الصحابة بتقديم الصدقة ومناجاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:41

لكن لما لم يقدموا دل على انها فترة معينة او فترة قصيرة ثم رفعت نعم العقد السادس ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وهي ستة النوع الاول والثاني الفصل والوصف - 00:51:04

الفصل والوصل وفي المعاني تحتهما ومنه يطلبان مثال اول اذا خلوا الى اخرها وذاك حيث ما بعدها عنها وتلك الله اذ فصلت اذ فصلت عنها كما تراه وان وان الابرار لفي نعيم في الوسط والفارج في جحيم - 00:51:22

هذا ما يتعلق هذا العقد السادس وهو العقد الاخير من العقود الستة التي نظمها نظمها في اه في هذه المنظومة وهذا العقد السادس والاخير. يقول ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ - 00:51:47

وهي ستة الاول الثاني الفصل والوصل ما معنى الفصل وما معنى الوصل الفصل هو فصل الكلام فصل جملة عن جملة الكلام عن كلام والوصل ان تصل الكلام بعضه ببعض هذا الفصل وصل يقول الفصل والوصل - 00:52:03

وفي المعاني بحثهم يقول ليس هنا وانما هو في علم المعاني من علوم البلاغة تجده في علم المعاني بحثه في علم المعاني يقول ومنه يطلبان يطلبان هناك علم المعاني - 00:52:26

مثال اول اذا خلوا يقول الاول وهو الفصل اذ خلوا الى اخرها وذاك حيث فصل ما بعدها. يقول فصل اه ما هي اذ خلوا؟ هي اية البقرة؟ اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم - 00:52:40

انما نحن مستهزئون ينبغي ان تفصل عند هذى ما تصل اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم اننا انما نحن مستهزئون الله الله يستهزئ بهم. اذا وصلت كان يفهم انهم قالوا لهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون وقالوا الله يستهزئ بهم فكان كلام واحد. فهنا - 00:53:00

الاولى ان يفصل كلام بعضه عن بعض. فيقول مثال اول اذا خلوا الى شياطينهم. اذا خلوا الى اخرها وذاك حيث فصل ما بعدها عنها وتلك الله. اي الله يستهزأ بهم تفصل عنها - 00:53:26

اذا فصلت عنها كما تراه فهذى مثال فيه فصل الآية عن بعضها عمار لانك اذا وصلت سيلتبس الامر يقول ومثال الوصل قالوا وان الابرار لفي نعيم. في الوصل والفارج لفي جحيم. يقول هنا وصل ليش؟ لأن المعنى واحد - 00:53:44

المعنى واحد ولا التباس فيه. الابرار ببرهم واحسانهم موعود بالنعيم والفارج لفجورهم واساءتهم موعودون الجحيم فكلاهما منطبق وكلاهما متحد وخبر واحد يخبر عن طائفتين فيقول الوصل هنا جائز. نعم النوع الثالث والرابع والخامس الاجازة والاطنان والمساواة - 00:54:08

ولكم الحياة في القصاص قل. مثال الاجازة ولا تخفي المثل لما بقيت لا يحيق المكر ولك في اكمال هذى اجر نحو الم اقل لك الاطنان وهي لها لدى المعاني باب - 00:54:36

النوع الثالث والرابع والخامس من الالفاظ المتعلقة بالمعاني الايجاز والاطناب والمساواة عندها ايجاز وعندنا اطناب متضادان وبينهما مساواة. ما هو الايجاز؟ هو الاتيان بعبارة مختصرة موجزة تعطي معاني كبيرة جدا. هذا الايجاز - 00:54:55

ما مثالها؟ مثاله قال لكم ولكم الحياة في القصاص قل مثال الايجاز ولا تخفي المثل. يقول ان من امثلة الاختصار والايجاز في القرآن التي تكون اياته والفاظ قليلة وتعطي معاني كبيرة لكم في القصاص حياة. يا اولي الالباب. يعني شف تعطي معنى كبير. ولذلك تغير كثير اه من يقرأ هذه الاية - 00:55:17

اه ويتعجب ويتفكر فيها. كيف لكم حياة يعني نأتي على الانسان ونقيم عليه حد القصاص ويكون في حياة انتهينا ولذلك الان يعترضون يقولون تقتل انسان يعني الان هذا الانسان قتل شخص اخر - 00:55:45

اذا نفذنا فيه القتال قتلنا اثنين في قتال يكفي واحد قتل هذى نظرتهم لكن الله عز وجل ماذا يقول؟ يقول لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب ليش؟ لانك اذا نفذت - 00:56:03

لصاحب الجريمة وصاحب القتل ارتدع العشرات واستتب الامن وقظي على الاعتداء على الانفس فانت تقتل نفس مقابل انك تقيم نفس كبيرة الله عز وجل يقول لكم في القصاص اذا اقمتم القصاص لكم فيه حياة - 00:56:16

ستحيى يحيا الناس بها الامن. اما اذا تركنا القاتل يعيش في الارض فسادا وقلنا لا لا يجوز ان نقتله. نكثر من القتل يقتل ويقتل ويمشي ويقتل لانه يعرف ان لن ينفذ فيه قتل. وهذه الاية من الايجاز - 00:56:36

يقول ولا تخفي المثل يعني الامثلة كثيرة اه في باب الايجاز هذا الايجاز هو الاتيان بعبارة موجزة والمساواة تطابق الكلام لمعناه يكون الكلام منطبقا على معناه. ذكر المساواة في المثال الثاني. قال لما بقيت لا يحيق المكر - 00:56:56

ولك في اكمال هذا اجره. يقول لك في اكمال هذه الاية اجر اذا اكملتها يعني يحث على انك تحفظ الایات وتكون حافظ لها وتكون تعرف اكمالها. يقول لك فيها اجر. لا يحيق المكر السيء الا باهل هذا - 00:57:20

من المساواة. المكر السيء يقع على صاحبه اه المكر السيف هذا من الباب الايجاز لا في اطلاق وليس فيه ايجاز وانما باب المساواة. مساواة يعني الالفاظ منطبقة على معانيها. لا يحيق المكر السيء الا بصاحبها. ولا يقع - 00:57:35

المكر الا عليه. فاذا ما اذا مكر فان المكر سيعود عليه واذا خادع فانه هو الذي سيخادع يقول نحو الم اقل لك الاطناب. الاطناب فيه زيادة لفائدة الاطناب هو ان تأتي مثل التكرير والزيادات كلا سوف تعلمون اولى لك فاولى. ثم اولى لك فاولى. هذه - 00:57:56

اكيد. فيقول الائمه مثل الم اقل لك نعرف قصة تعرفهم في قصة الخضر وموسى انه في اول الامر قال الم اقل انك في ذلك الامر قال الم اقل لك فجاء بمؤكدا بهذا اللهو فهل فيه اطناب؟ قال وهي لها لدى المعاني باب يقول هذه هذه الذي ذكرت - 00:58:25

من الايجاز والاغنام والمساواة نحيلك على مواضعها ومظانها وهي علم المعاني علم المعاني نعم النوع السادس القصر وذاك في المعاني بحثه كما محمد الا رسول علم هذا النوع السادس من العقد السادس والأخير. النوع الأخير من العقد الأخير. يقول القصر - 00:58:45

ما معنى القصر القصر هو ان تقصر اللفظ على شيء منه من معانيه. فيكون عند اللفظ له معاني كثيرة فنقتصر على شيء منه هذا القصر يقول وذاك في المعاني بحثه. يقول الايجاز والاطناب والمساواة - 00:59:15

والقصر هذى كلها بحثها في علم المعاني ولكن نشير اليه اشارات يقول وذاك في المعاني بحثه كما محمد الا رسول علم يقول هذا قصر ما هو القصر هنا؟ قال ان ان اه الرسول صلى الله عليه وسلم اه قصر اه على وصف الرسالة - 00:59:36

وهذه الاية نزلت في اي شيء نزلت في غزوة احد لما ادعى كثير من ان النبي قتل وقال اخرون انه لم يقتل وقال اخرون انه لا يموت وتعريفون قصة عمر عند وفاة النبي قال لا تقول اننا محمد اه مات وانما ذهب كما ذهب موسى - 01:00:02

وسيرجع فاخبر الله سبحانه قال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتلوا انقلبت على اعقابكم. فهنا قصر قصر وصف اه اه النبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة وليس من اوصافه انه لا يأتيه الموت او لا يموت او انه خالد مخلد لا يموت - 01:00:22

نعم الله اليك الخاتمة اشتملت على اربعة انواع الاسماء والكتى والالقاب والمبهمات. اسماء الانبياء اسحاق يوسف ولوط عيسى هود صالح شعيب موسى هارون داود ابنه ايوب في الكفل يونس كذا يعقوب - 01:00:43 ادريس ونوح يحيى وليسعوا ابراهيم ايضا اليا وزكريا ايضا اسماعيل وجاء في محمد تكميل الان الناظم رحمة الله عليه يختتم هذه المنظومة الجليلة المليئة بالعلوم النافعة المتعلقة بكتاب الله سبحانه وتعالى يختتمها بهذه الخاتمة الجميلة وهي خاتمة تتعلق اسماء في القرآن - 01:01:06

وكان القاب ومهماً والقاب ومهماً وهذه من ملح العلم ليست من أساسيات العلم يعني لو انك ما عرفت الاسماء ولا اللقب لا ينقص من علمك او يزيد لأن لا يترب عليها عمل وإنما من باب الفوائد من ملح العلم الذين يعني -

01:01:39

يعني يستملح هذه الاشياء ويبحث عنها ويستفيد منها فقط مجرد ولا يترتب عليه شيء. يقول وبدأ بالاسماء وقسم الاسماء الى ثلاثة اقسام او الى اربعة اقسام. اسماء انباء واسماء ملائكة - 01:02:00

فبدأ بالأنبياء ومعلوم ان الأنبياء الذين جاء ذكرهم في القرآن هم كم؟ خمسة - 01:02:17

وعشرون خمسة وعشرون نبيا ذكر الله منهم ثمانية عشر نبيا في سورة الانعام في قوله سبحانه وتعالى ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا من قبل ومن ذريته الى اخر ثمانية عشر نبيا. يقول هنا اه - 01:02:39

هو نسقها او رتبها حسب ظبط المنظومة. لا ترتيبا اه يعني يدل على الافضلية او كذا لا. وانما حتى يزن الابيات يقول اسحاق اسحاق  
المعروف انه ابن ابراهيم وابوه يعقوب - 01:03:02

اسحاق ابن إبراهيم من سارة وابوه يعقوب عليه السلام قال اسحاق يوسف ابن يعقوب ولوط ابن أخي إبراهيم عليه السلام. لوط ارسله الله الى قومه يدعوهم الى التوحيد والى طاعة الله - 01:03:19

آآ مدن اكبرها مدينة سدوم في فلسطين - 01:03:38

ما زال قلب ديارهم ينبعج من جنس العمل. قال ابو فطرة الله - 01:03:58

نكسوا فطرة الله الله اباح لهم النساء فانصرفوا عن النساء فلما قلبوا الفطرة قلب الله عليهم ديارهم ولماذا جاءتهم الحجارة؟ لأن الزاني يرجم والصاحب اللواط يرجى ولذلك عاقب بهذه العقوبة - 01:04:18

قال عيسى ابن مريم وهو من العزم عيسى ابن مريم هود ارسله الله الى قوم عاد صالح ارسله الله الى ثمود. شعيب ارسل الله الى مدين موسى ابن عمران ارسله الله الى فرعون - 01:04:35

01:04:54

جاء في ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصيام صيام داود - 01:05:21

يصوم يوماً ويفطر يوماً. خير القيام قيام داود. كان يقوم أول الليل ثلث الليل ثم فكان يقوم ثلث الليل وكان ينام ثلث الليل ويقوم اللثتين وينام السدس وآآفضائله كثيرة وآآيعنى آآالاخبار عنه في القرآن اخبار طيبة. قال ابنه سليمان - 01:05:38

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى جَمْعُ سَلِيمَانَ الْمَلِكَ وَالنَّبِيَّ وَحَشْرَ سَلِيمَانَ - 01:06:04

جميلة من الجن والطير والجن والانس والطير فهم يوزعون. وآآ الجن منها من يغوصون له ويعملون من دون ذلك الى اخر ما ولهه  
الله من اه وسخر له الريح الى غير ذلك. قال ایوب وهو احد انبیاء بنی - [01:06:18](#)

اسرائيل ابتلاه الله بالمرض وذهب امواله وذهب اهله الا زوجه وقليل منهم. وصبر صبرا عظيما ولم يشتكى الى الله الا في اخر الامر  
لما قال آآ ربی اني مس يضر ولم ينسب البلاء الى الله قال انت الذي اصبتني والا - [01:06:38](#)

وفي اية اخرى قال مسني الشيطان بنصب وعذاب فكشف الله عنه هذا البلاء واعطاه الصحة والعافية والاموال. قال اذی الكفل وايضا  
هذا من آآ احد انبیاء بنی اسرائل احد انبیاء بنی اسرائل - [01:06:58](#)

يونس ابن متى ارسله الله الى قرية نينوى في العراق. كذا يعقوب ابن اسحاق وابو يوسف ادم ابو الانبياء. ادريس ايضا هو من الانبياء  
الذی قال الله سبحانه وتعالى ورفعناه مكانا عليا. ونوح ارسله الله وهو اول - [01:07:17](#)

الى الارض اه اغرق الله قومه لما عصوا بالماء او بالطوفان. يحيى ابن زكريا قتلته بنی اسرائيل في شبابه هو الذي وهب الله لنا لذكريها.  
لما طعن في السن وكبرت امرأته واصبحت عاقر. وهب الله لهم هذا الابن وسماه - [01:07:37](#)

الله يحيى قال وليس ايضا احد بنی احد انبیاء بنی اسرائل وذكر في القرآن في مواضعه. قال ابراهيم ابو الانبياء اذا ايليا المراد به  
الياس وان الياس الا من المرسلين. وانما حذبت هنا قيل للترخيق ترخيق وقيل حذف ليلة - [01:07:58](#)

آآ للضرورة الشعرية. وذكرها ابو يحيى ايضا اسماعيل ابن ابراهيم من هاجر وجاء في محمد تكميل اي جاء التكميل وصفة الكمال  
والتكمل لهؤلاء الانبياء في محمد صلى الله عليه وسلم فهو سيد الاولين والاخرين. وسيد اه الانبياء والمرسلين. نعم - [01:08:22](#)

احسن الله اليك اسمع الملائكة وجبرائيل وعید السجن ميكائيل هذی اسماء الملائكة ذکر بعض الملائكة وليس كلهم ذکر بعضه قال  
هاروت وماروت ورد ذکرهم في سورة البقرة وجبرائيل هو امين الوحي من السماء - [01:08:50](#)

جبرائيل وجبريل قعید عن اليمين وعن الشمال قعید. وهذا ليس اسمها لهذا الملك وانما وصف وصف مثل وصف منکر هذه او صاف  
ليست اسماء قعید. السجل مر معنا انه يطلق على الرجل وانه يطلق ايضا على الملك. والصحيح انه لا يطلق - [01:09:12](#)

على رجل ولا على ملك وانما هو سجن من السجلات ميكا ايلو ورد الله ذکرها في سورة البقرة قال وميكال وميكال وميكائيل  
هو الموكل بالقطر من السماء نعم - [01:09:34](#)

اسماء غيرهم ملکنا والالقاب لقمان تبع کذا طالوت ابليس قارون کذا جالوت ومریم عمران اي ابوها ايضا کذا هارون اي اخوها  
من غير من غير زید من صحاب عزی ثم الکنی فيه کعب العزی - [01:09:54](#)

ابا لهب کن ابا لهب الالقاب قد جاء ذو القرنيين يا اواب واسمه اسكندر واسمه اسكندر المسيح عیسی - [01:10:18](#)